الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المكون الصوتي في المعجم العربي (معجم الوسيط أنموذجا)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعــداد الطالبتان:

- مبروكه وصيف عون
- نوال عطية

إشراف الدكتورة:

قمرة كرام

الموسم الدراسي: 1443/1444هـ-2022م/2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

قالى تعالى:

سورة طه: الآية 114

شكـــر وعرفـــان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة الفاضلة – قمرة كرام-التي أكرمتنا بإشرافها على هذا البحث، ولما قدمته لنا من توجيهات قيمة

وعناية ساعدتنا في إنجاز هذا البحث.

فبارك الله فيك وأدامك منارة للعلم نستنير بنورك كما أتقدم بخالص شكري وامتناني لكل الأساتذة الأفاضل الذين تتلمذنا على أيديهم وخاصة أساتذة كلية الآداب واللغات بجامعة الوادي.

"وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم".

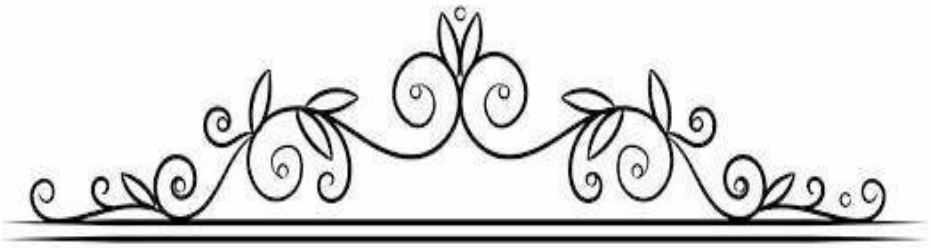

مقدمة

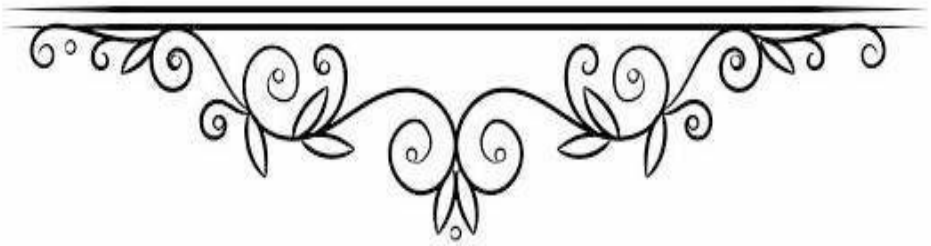

مقدمة

لاشك أن المعجمية العربية من بين أغنى التجارب وأقدمها كيف لا وقد كرس مجموعة من جهابذة اللغة حياتهم لخدمة اللغة العربية ومهدوا السبيل لمن جاء بعدهم بتوفير المادة اللغوية الأولية ووضعوها في البداية على شكل رسائل لغوية مرتبة حسب الموضوعات ليصلوا إلى مرحلة تأليف المعجم فهو يعد من أهم الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي وأدقها على الإطلاق حيث شغل الإنسان ولايزال يشغله على مر العصور، حيث أن المعجم هو الأداة التي لا يستغني عنها أي دارس مهما كان المجال الذي ينشط فيه، فهو علم واسع يجد فيه كل طالب ضالته، وهو وسيلة لتعلم اللغة والإحاطة بها وسير أغوارها.

وقد اشتغل اللغويون كثيرا بدراسة اللغة أوردوا فيها تعريفات للمصطلحات منها مصطلح الصوت حيث عرفها ابن جني'' بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم''، وعلى ضوء هذا التعريف، تكمن أهمية علم الأصوات في دراسة الحروف من حيث مخارجها، وصفاتها وتصنيفاتها إلى غير ذلك، فقد كانت علوم العرب قديما يُشكل لحمة متماسكة تهتم بكل ما يتعلق باللغة العربية وكانت علم المعاجم تحتضن أهم العلوم اللغوية الأخرى، ومن أبرز هذه العلوم نذكر علم الأصوات، الذي يخدم المُعجم ويستعمل أبحاثه في خدمته في نفس الوقت.

كان النظام الصوتي محظوظا في بناء المعجم العربي، حيث كان الخليل هو من فتح المجال من خلال مقدمة معجمه (العين). وقد ارتأينا موضوع بحثنا بعنوان المكون الصوتي في المعجم العربي (معجم الوسيط)، كونه موضوعا جوهريا وهامّا، أما الدافع الذي أدى بنا لاختيارنا لهذا الموضوع وهي أهمية علم الأصوات، والرغبة في دراسة الظواهر الصوتية في المعجم.

الأمر الذي أدى بنا إلى التساؤل وطرح الإشكال: كيف تتجلى علاقة المعجمية بعلم الأصوات؟ حيث يندرج تحت هذا الإشكال عدة تساؤلات فرعية منها، ما هو دور المكون الصوتي في المعجم؟ ما هي العلاقة التي تربط المعجم بالصوتيات؟ وما هي المعطيات الصوتية الواردة في معجم الوسيط؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث اتبعنا المنهج الوصفي في الفصل الأول لتحديد مفهوم علم المعاجم، ومفهوم علم الأصوات، وصفاتها، والعلاقة التي تربطه في وصف المعجم الوسيط، أما المنهج التحليلي فوظفناه في الفصل الثاني لتحليل منهج المعجم، تتبع المباحث الصرفية فيه بالدراسة والتحليل كل هذا وفق خطة تتكون من فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، فالفصل الأول يتكون من عناصر وهي تعريف المعجم لغة واصطلاحا، ومفهوم علم المعاجم، ومفهوم الصوت لغة واصطلاحا، ومفهوم علم الأصوات، وصفات الأصوات، وأخيرا العلاقة التي تربط المعجم بالصوت. أما الفصل الثاني فعرفنا فيه معجم الوسيط، والمنهج الذي يتبعه، وعرفنا الحرف معجميا وصوتيا، واستعرضنا عن الظواهر الصوتية في معجم الوسيط بالدراسة والتحليل.

ومن الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا هذا اتساع الموضوع وتشعبه نظريا، وقلة الدراسات التطبيقية فيه.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي للدكتور حلمي خليل، البحث اللغوي عند العرب للدكتور أحمد مختار عمر، معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة .....وغيرها، والتي بفضلها استطعنا الوصول إلى ما نحتاجه ويخدم موضوع بحثنا من مادة علمية كانت النواة الأولى لإتمام هذا العمل وإخراجه في صورته النهائية وفي الأخير نشكر المولى عز وجل على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث المتواضع كما نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة كرام قمرة التي كانت نعم الموجه لنا، فلك أستاذتنا فائق الشكر والاحترام والتقدير وجزاك الله خيرا.

الفصل الأول

المعجمية وعلم الأصوات

1- مفهوم المعجم لغة واصطلاحا

2- مفهوم علم المعاجم

3- مفهوم الصوت لغة واصطلاحا

4- مفهوم علم الأصوات

5- صفات الأصوات

6- المعجم وعلم الأصوات

1-مفهوم المعجم:

أ-لغة: حيث جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع، ج، م) العُجْمُ والعَجْمُ خِلافُ العُرْبِ وَالعَرَبِ، يُقَالُ عَجَمِيٌّ وَجَمْعُهُ عَجَمٌ وَخِلافُهُ عَرَبِيٌّ وَجَمْعُهُ عَرَبٌ، وَرَجُلٌ أَعْجَمُ وَقَوْمٌ أَعْجَمُ وَالعَجَمُ: جَمْعُ العَجَمِيّ، وَكَذَلِكَ العَرَبُ جَمْعُ العَرَبِيّ، والعُجْمُ: جَمْعُ الأَعْجَمِ الَّذِي لا يُفْصُحُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ العُجْمُ جَمْعَ العَجَمِ، فَكَأَنَّهُ جَمْعُ الجَمْعِ وَكَذَلِكَ العُرْبُ جَمْعُ العَرَبِ يُقَالُ: هَؤلاءِ العُجْمُ وَالعُرْبُ، قَالَ ذُو الرُمَّةِ وَلا يَرَى مِثْلَهَا عُجْمٌ وَلا عَرَبُ فَأَرَادَ بِالعُجْمِ جَمْعَ العَجَمِ لأنّهُ عَطَفَ عَلَيْهِ العَرَبَ.

سمعت يَقُولُ: مُعْجَمُ الخَطّ هُوَ الّذِي أَعْجَمَهُ كَاتِبُهُ بِالنَّقْطِ، تَقُولُ: أَعْجَمْتُ الكِتَابَ أُعْجِمُهُ إِعْجَاماً، وَلا يُقَالُ عَجَمْتُهُ إِنَّمَا يُقَالُ: عَجَمْتُ العُودَ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْرِفَ صَلابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ.[1]

وجاء في معجم الوسيط عَجَمَ الحَرْفَ وَالكِتَابَ عَجْماً أَزَالَ إِبْهَامَهُ بِالنَّقْطِ وَالشَّكلِ وَالشيءَ عَجْماً وَعُجُوماً عضَّهُ لِيَعْلَمَ صَلابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ، ويُقَالُ عَجَمَ فُلاناً وَعَجَمَ عُوْدَهُ امتحنَه. (العَجَمُ) خِلافُ العَرَبِ الواحد: عَجَمِيٌّ نَطَقَ بِالعَرَبِيَة أَو لم ينطق وعَلَمٌ على الفُرْس خَاصَّة. وَالعُجَامُ وَاحدته: عَجَمَهُ. (المُعْجَمُ) دِيوَانُ لمفردات اللغة مُرَتَّب على حُرُوفِ المُعْجَمِ (ج)معجمات ومعاجم وحروف المعجم: حروف الهجاء.[2]

عجم فلان وعجم عوده وأمتحنه أي أبهمه وغمضه وأعجمت الكتاب أي أزلت إعجامه، أي أن عجم تفيد والغموض الإبهام، وأعجم تدل على البيان والوضوح.

ب-اصطلاحا: تنوعت التعريفات الاصطلاحية للمعجم حسب الغاية المرادة منه والغرض من تأليفه، ومن أشمل التعريفات الاصطلاحية للمعجم نذكر تعريف أحمد مختار عمر، الذي عرفه بأنه <<كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما، ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب

[1] ابن منظور، لسان العرب. دار صادر، بيروت، ط1، 1300هـ، ص385 ص588.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ط4، 2004، ص 586.

التي غالبا ما تكون ترتيب ألف بائي>>[1]، وتعريفه في معجم الوسيط مقتصر على نوع واحد منه، إذ عرفه بأنه ديوان لمفردات مرتب على حروف المعجم.[2]

والهدف من المعجم جمع المادة اللغوية بطريقة شاملة تحصر فيها المفردات، ويشرح ويوضح ويبين المبهم منها، وأما طريقة وضع المعجم فمختلفة حسب غرض كل مؤلف.

نستنتج من شروط التعريفات قائمة مفردات مصحوبة بمعانيها ومرتبة وإذا اختل أحد الشرطين انتفى التعريف المعجمي.

2-تعريف علم المعاجم:

هو فرع من فروع علم اللغة الحديث يقوم بدراسة المفردات وتحليلها في أية لغة خاصة ومعناها أو دلالتها المعجمية ثم نصنف هذه المفردات استعداداً لعمل المعجم.

وعلم المعاجم ينقسم إلى جانبين أساسين يُشَكِلُ كلٌّ منهما علم مستقلا هما علم المفردات والصناعة المعجمية.

علم المعاجم النظري:

هو علم يهتم بدراسة المفردات أو الكلمات في لغة معينة أو عدة لغات من حيث المبنى والمعنى، أما من حيث المبنى فهو يدرس طرق الاشتقاق والصيغ المختلفة ودلالة هذه الصيغ من حيث وظائفها الصوتية، الصرفية، والنحوية، أما من حيث المعنى فيتناول العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل الترادف والمشترك اللفظي وتعدد المعنى وغير ذلك.[3]

علم المعاجم التطبيقي:

هو ذلك الشق التطبيقي من علم المعاجم الذي يعنى بعدة عمليات تمهيد لإخراج المعجم ونشره في صورته الأخيرة وتتمثل هذه العمليات فيما يأتي؟ جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل، وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد. وهو الذي يهتم

[1] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب عالم الكتب. القاهرة، ط6 ،1988، ص162.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ط4، 2004، ص 586

[3] حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي. دار المعرفة الجامعية، السويس،2003، ص13.

بصناعة المعجم والأسس التي يقوم عليها وطباعة المعجم وغير ذلك من الأعمال التي تتصف بهذه الصناعة حتى يخرج المعجم إلى الوجود، والدلالة هنا يمكننا القول أن علم المعاجم يشمل أولا على جمع المادة اللغوية بتبيان المفردات وطبيعتها من حيث البناء والتركيب وبعدها تكون مهام صناعة المعجم مكملة بالعمل على المفردات المشروحة في المعجم المراد إنشاؤه بترتيبها في مداخله وفق نظام معين مع الكتابة والعمل الطباعي والنشر، وكل هذه المهام المعجمية المتضمنة في كل من علم المعاجم وصناعة المعاجم يتضمنها مصطلح المعجمية؛ أي أن مصطلح معجمية عند إطلاقه منفرد يفيد اجتماع النظري والتطبيقي معا.[1]

3-مفهوم الصوت:

أ_ لغة: ورد تعريف الصوت في المعاجم اللغوية تحت مادة (ص، و، ت) حيث جاء في معجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي <<أَنَّ صَوَّتَ فُلانٌ (بِفلان)، تَصْويتاً أَيْ دَعَاهُ. وَصَاتَ يَصُوتُ صَوْتاً فَهُوَ صَائِتٌ بِمَعْنَى صَائَحْ>>[2]

وفي لسان العرب لابن منظور: <<أَنَهُ الجَرَسُ، وَالجَمع أَصْوَاتٌ وقَدْ صَاتَ يَصُوتُ ويَصَاتُ صَوْتاً وَأَصَاتَ وَصَوَّتَ بِهِ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِإِنْسَان فَدَعَاهُ.

وَيقال: صَاتَ يَصُوتُ صَوْتاً، فَهُوَ صَائِتٌ، مَعْنَاهُ صَائِحٌ، ابنُ السَّكِّيتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الإِنسانِ وغيره>>. [3]

وجاء في معجم الوسيط: <<هو الأَثر السَّمْعِيُّ الذي تُحْدِثُهُ تَمَوُّجاتٌ ناشئةٌ من اهتزاز جِسْمٌ مَّا واللَّحْنُ. يقال غنىَّ صَوْتاً وهو مُذَكَّرٌ، وقد أَنَثَهُ بعضهم >>

[1] كنزة نافع، سيسيلية مسعودي، الصناعة المعجمية بين الفراهيدي وابن منظور (دراسة مقارنة) مذكرة ماستر، إشراف كاهنة محيوت، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2020، ص10.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين. ج7، دار ومكتبة الهلال، العراق، ص46.

[3] ابن منظور، لسان العرب. دار صادر، بيروت، مج 12، ط1، 1300هـ، ص57.

والذَّكَرُ الحَسَنُ – والرأيُ تبديه كتابةً أو مشافهة أو إشارة في موضوع يُقَرَرُ أو شخص ينتخب. (ج) أَصْوَاتٌ. واسمُ الصوت: عند النحاة: كلُّ لَفْظٍ حُكِيَ بِهِ صَوتٌ، أو صُوَّتَ بِه لزجرٍ أو دعاءٍ، أو تعجُّب، أو توجُّعُ، أو تحسُّر.[1]

2-اصطلاحا: عرفه ابن جني (ت392هـ) أن الصوت عرض يخرج من النفس مستطيلا متصلا حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تشبيه عن امتداده واستطالته.[2]

ويعرفه كمال بشر: هي الآثار السمعية التي تصدر طواعية واختيار عن تلك الأعضاء المسمات تجاوزا أعضاء النطق وهذه الآثار تظهر في صور ذبذبات معدلة وملائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة، مثال هذه الأصوات في العربية: أصوات الواو الألف والياء.[3]

4-تعريف علم الأصوات:

ويعرفه رمضان عبد التواب بأنه العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت من صوت كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثر بعضها ببعض، عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.[4]

وبعبارة أخرى: هو ذلك العلم الذي يتناول بالدرس الأصوات الإنسانية في جانبها المادي، وذلك من أجل تصنيفها وكتابتها، معتمداً في ذلك كله على النظريات والمعارف المستمدة من فروع علم الأصوات الثلاثة، علم الأصوات النطقي، علم الأصوات الفيزيائي، وعلم الأصوات السمعي.[5]

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ط4، 2004، ص 528.

[2] أبو الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب. دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000، ص19.

[3] عبد العزيز الصيغ، المصطلح الصوتي في الدراسة بالعربية. دار الفكر، دمشق، ط1 ،2007، ص216

[4] رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3 ،1997، ص13

[5] محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية. جامعة القدس المفتوحة، الأردن، ط1 ،1996، ص8.

علم الأصوات هو ذلك العلم الذي يدرس أصوات اللغة فيصف مخارجها وتحدد صفاتها مفردة ومركبة في مواقع استعمالها المختلفة بغية استخلاص قوانين صوتية تكشف عن أحوالها في الكلمة والكلام، إذن النطق والكلام عند الإنسان يتكون من مجموعة من الأصوات الساكنة والمتحركة التي تجتمع لخروج اللغة.[1]

ومن جملة التعريفات السابقة يتضح لنا أن جوهر علم الأصوات وصف لمخارج وتحديد الصفات وهو ما سنأتي على بيانه فيما يلي:

5-صفات الأصوات:

تنقسم الحروف إلى صوائت وصوامت ولهذه الحروف عدة صفات وهي:

1_ الجهر والهمس:

أ-الجهر:

هو اقتران الوترين الصوتيين بعضهما مع بعض في أثناء مرور الهواء في أثناء النطق، فيضيق الفراغ بينهما بحيث يسمح بمرور الهواء ولاكن مع إحداث اهتزازات وذبذبات منتظمة لهذه الأوتار.

والحروف التي تتصف بهذه الصفة هي: (الهمزة، والألف، والعين، والغين، والقاف، والجيم، والياء، والضاد، واللام، والنون، والراء، والطاء، والدال، والزاي، والظاء، والذال، والباء، والميم، والواو).[2]

ب-الهمس:

هو حرف أُضْعِفَ الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معا ويمكن تكرير الحرف مع جري الصوت والهمس كل شيء له صوت خفي. الأصوات المهموسة هي: (الهاء، والحاء، والخاء، والكاف، والشين، والسين، والتاء، والصاد، والثاء، والفاء).

وعند المحدثين بزيادة (الطاء والقاف).

---

[1] هلا السعيد، نظرة متعمقة في علم الأصوات. مكتبة الأنجلو المصرية، ص13.

[2] تحسين فاضل عباس، مخارج الأصوات وصفاتها بين القدماء والمحدثين. كلية الآداب جامعة الكوفة، العراق، ص 8.

2_ الشدة والرخاوة والمتوسطة:

أ-الأصوات الشديدة:

ويقصد بها امتناع الصوت أن يجري في الحرف وهي: (الهمزة والقاف والكاف والجيم والطاء والتاء والفاء والباء) وهي تجمع في اللفظ (أجدت طبقك) وهي عند المحدثين تسمى الأصوات الانفجارية التي تتكون بأن تتحبس مجري الهواء الخارج من الرئتين حبسا تاما في موضع من المواضع وينتج عن هذا الحبس أو الوقف أن يضغط الهواء ثم يطلق سراح مجرى الهوائي فجأة، فيندفع الهواء محدثا صوتا انفجاريا.

لا خلاف بين القدماء والمحدثين في الأصوات الشديدة أو الانفجارية إلا في صوت (الجيم) فهو عند المحدثين صوت مركب (انفجاري + احتكاكي).[1]

ب-الأصوات الرخوة:

وتكون عكس الأصوات الشديدة وهي التي يجري فيها الصوت ومثلوا لها بالمس والرش، وتمد الصوت جاريا مع السين والشين وهي ثلاثة عشر صوتا وهي: (الهاء والحاء والغين والخاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين والظاء والثاء والذال والفاء)، وهي عند المحدثين تسمى الاحتكاكية، فعند النطق بها لا ينحبس الهواء انحباسا محكما، وإنما يكتفي بأن يكون مجراه عند المخرج ضيقا جدا، ويترتب على ضيق المجرى أن النفس في أثناء مروره بمخرج الصوت تحدث نوع من الصفير أو الحفيف تختلف نسبته تبعاً لنسبة ضيق المجرى، قد حصل الاختلاف في الضاد فعدها القدماء صوتا (رخوا) وعند المحدثين (انفجاري)

ج-الأصوات المتوسطة:

هي التي جمعت بين الشدة والرخاوة وهي: (اللام، والنون، والعين، والميم، والراء.) وأضيف أليها حروف (الألف، والواو، والياء.) وجمعت في اللفظ (لم يروعنا) وعند المحدثين الأصوات المائعة.

3-الاستطالة:

[1] تحسين فاضل عباس، المرجع السابق، ص10.

ويقصد بها استطالة مخرج الصوت فيتصل لمخرج صوت آخر وهي عند القدماء (الضاد والشين) وتعني عند المحدثين الاستطالة امتداد الصوت على طول اللسان ووصفه بعظهم بأنه إنحراف صوت الضاد وتشمل هذه الصفة عندهم (الضاد).

4-التفشي:

هو انتشار الصوت في الفم لرخاوته، وذكر بعظهم (الضاد) لاستطالتها وقال ابن مريم الشيرازي: إن التفشي موجود في (الميم، والفاء، والراء) إضافة إلى (الشين)، لأنها مقاربة (الشين) ففيها غنة ونفش وتأفف وتكرار، لأنها تتفشى حتى تصل إلى المخارج الباقية، وحروفه هي (الميم، والشين، والفاء، والراء، والثاء، والصاد، والسين، والضاد).[1]

5-الصفير:

ذكر سيبويه الأصوات التي تحوي هذه الصفة وهي: (الصاد، والسين، والزاي)، وهي تنسل انسلالا وسميت بهذه التسمية لأنها يصفر بها والصفير حدة الصوت، وتسمى هذه الأصوات الحروف الأسلية لأنها تخرج من أسلة اللسان.

وعلل المحدثون نشوء الصفير من قوة الاحتكاك ((وسمية صفيرية لقوة الاحتكاك معها، والسبب في الاحتكاك هو أن نفس المقدار من الهواء مع الثاء يجب أن يمر مع السين خلال منفذ أضيق))، ((فدرجة الانفتاح معها أضيق، وهذا يؤدي إلى ارتفاع في صوت الحفيف الحادث من الاحتكاك حتى يغدو صوتا يشبه الصفير الحاد)).[2]

6-القلقلة:

وصفها سيبويه بالحروف المشربة (واعلم أن من الحروف حروف مشربة ضغطت من مواضعها، فإذا وقفت خرج معها من الفم صويت ونبأ اللسان عن موضعه وهي حروف القلقة وأطلقت هذه الصفة على الأصوات (القاف، والجيم، والطاء، والدال، والباء). وجمعت في اللفظ (قطب جد)، والتسمية جاءت بحروف القلقلة من مبنى اللفظ: قلقل الشيء قلقلة إذا

[1] تحسين فاضل عباس المرجع السابق، ص11.

[2] تحسين فاضل عباس، مخارج الأصوات وصفاتها بين القدماء والمحدثين، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ص 12.

حركه، أو بسبب الصفة التي تجتمع عليها حروف القلقلة، لأن الصوت يشتد عند الوقف عليها فهي حروف انفجارية شديدة.

7-التكرير:

التكرير أو التكرار صفة اختص بها صوت الراء، فهو حرف شديد جرى فيه الصوت لتكريره وانحرافه عن اللام فتجافى الصوت كالرخوة، ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه وهو الراء، وعلل المحدثون حدوث التكرار (لأن التقاء طرف اللسان بحافة الحنك مما يلي الثنايا العليا يتكرر في النطق بهاء، كأنما يطرق طرف اللسان بحافة الحنك طرقا لايننا يسيرا مرتين أو ثلاثا)، فتتكرر ضربات اللسان على اللثة تكرارا سريعا، فيكون اللسان مسترخيا في طريق الهواء الخراج من الرئتين، فيتمثل في عدة هزات وارتعاشات في طرف اللسان.

8-الانحراف:

المنحرف هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة، وهو اللام وان شئت مددت فيها الصوت، وليس كالرخوة لان طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه.

9-الاطباق والانفتاح:

وصف سيبويه هاتين الصفتين في الأصوات بقوله (منها المطبقة والمنفتحة، فأما المطبقة فالصاد، والضاد، والطاء، والظاء. والمنفتحة كل ما سوى ذلك من حروف، لأنك لا تطبق بشيء منهن لسانك، تطبعه للحنك الأعلى.

وهذه الحروف الأربعة إذا وضعت لسانك في مواضعهن انطبق لسانك من مواضعهن إلى ما حاذى الحنك الأعلى من اللسان ترفعه إلى الحنك، فإذا وضعت لسانك فالصوت محصور فيما بين اللسان والحنك إلى موضع الحروف ... ولولا الإطباق لا صارت الطاء

دالا والصاد سيننا والظاء دالا ولا خرجت الظاء من الكلام، لأنه ليس من موضعها شيئ غيرها).[1]

وقد وصف بعض المحدثين حالة اللسان عند النطق بهذه الأصوات، إذ ينطبق على الحنك الأعلى آخذا شكلا مقعرا، والعوامل المشتركة التي تجمع هذه الأصوات هي اتحاد المخرج، والشدة (الانفجار).[2]

فالفارق بين الأصوات المطبقة والمنفتحة أن الأولى ينطبق اللسان فيه على الحنك عند اللفظ بها، أما في الثانية عدم انطباق اللسان بشيء منها عند النطق بها، فهي غير محصورة بل ينفتح ما بينهما ويخرج مجرى الهواء عند النطق بها.[3]

10-الاستعلاء والاستفال:

أ) الاستعلاء:

تتصعد الحروف في الحنك الأعلى وهي سبعة حروف (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والغين، والقاف، والخاء)، فأربعة منها فيها مع استعلائها اطباق وأخري فلا إطباق فيها مع استعلائها.

ب) الاستفال:

الاصوات المستفلة فالنطق بها يكون بخلاف النطق بالمستعلية، وذلك بنزول مؤخر اللسان إلى قاع الفم وهي ماعدا الاصوات المذكورة.

11-المهتوت:

اختصت الهاء بهذه الصفة، ((ومن الحروف المهتوت وهو الهاء، وذلك لماقيها من الضعف والخفاء)).

[1] تحسين فاضل عباس، المرجع السابق، ص12.

[2] تحسين فاضل عباس، المرجع السابق، ص13.

[3] المرجع نفسه ص14.

وقد أضاف الخليل الهمزة، ((الهت: شبه العصر للصوت ويقال الهمزة صوت مهتوت في أقصى الحلق، رفّه عن الهمس صار نفسا، تحول إلى مخرج الهاء، لذللك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف المقطوعة، يقال: أراق وهراق)).

وسمي الهمز ((المهتوت من الهت وهو عصر الصوت لأنها معتصرة كالتهوع، أو من الهت والهطم ولكسر))، ومنهم من وصف (التاء) بهذه الصفة لخفتها ولضغطها.

والموازنة بين الآراء المارة الذكر أن سبب (الهاء) بهذه الصفة هو لوجود الضعف والخفاء، إذ هي من الحروف الخفية. ولكن الغريب اعتماد القاعدة الصوتية تلك باحتواء (التاء) ليمثل هذه الصفة، وهو الصوت الانفجاري.

والهاء ((صوت رخو مهموس، عند النطق به يظل المزمار منبسطاً دون أن يتحرك الوتران الصوتيان، ولاندفاع الهواء يحدث نوعا من الخفيف يسمع في أقصى الحلق أو داخل المزمار، ويتخذ الفم عند النطق بالهاء وضعا يشبه الوضع الذي يتخذه عند النطق بأصوات اللين)). فلا يمر الهواء من الأنف ولا يتذبذب الوتران الصوتيان، لذلك عدوا الهاء مع أصوات اللين والمد من الأصوات الخفية.[1]

6-المعجم وعلم الأصوات:

علم الأصوات هو علم لغوي صرف يبحث في الخصائص المميزة للأصوات الإنسانية ووظائفها التميزية وهو وثيق الصلة بالمعجم وخاصة من ثلاثة أوجه:

1) البحث في الكيفيات المطردة في إنجاز الأصوات باعتبارها مكونا أساسيا من مكوني الدال اللغوي، فالدال اللغوي هو وحدة معقدة التكوين يتكون شكلها من تأليف صوتي قوامه الوحدات الصوتية المتمايزة وبنية صرفية قوامها وحد صرفية أو أكثر ويتكون مدلولها من معنى أو من مفهوم. لأن الوحدة المعجمية تعد اساسية لإنجاز الوحدات الصوتية ، وذلك لأن هذه الوحدات لا تنجز في اللغة لذاتها بل تنجز لتؤلف الوحدات الدالة فمثلا الوحدة

[1] تحسين فاضل عباس، المرجع السابق، ص15.

المعجمية "أسد" قد وجدت في اللغة لأن التأليف الصوتي "أسَدُنْ" قد اشترك في تكوينها على أن التأليف الصوتي "أسدُن" قد وجد في اللغة أيضا لأن الجماعة اللغوية قد ألّف بين وحداته الصوتية لتستعمله في الوحدة المعجمية "أسد" الدالة على (حيوان مفترس) ولو عوضت الجماعة اللغوية أحد الأصوات المكونة له بصوت آخر كصوت (الميم) مثلا لكان التأليف الصوتي مختلفا والوحدة المعجمية مغايرة والدلالة مختلفة أيضا إذن فالوحدات الصوتية إنما تنجز لتستعمل في تأليف الوحدات الدالة والبحث في كيفيات إنجازها له صلة وثيقة بالنظرية المعجمية لصلته الوثيقة بنظرية الوحدات المعجمية.

2) البحث في القوانين المطردة من التأليف بين الوحدات الصوتية لتكوين الوحدات الدالة، سواء كانت قوانين في توليد الوحدات المعجمية الجديدة اعتماد على التغيرات الصوتية التي يحدثها التعامل بين الوحدات الصوتية في الوحدات المعجمية، فإن من قواعد تولد الوحدات المعجمية الجديدة قواعد صوتية محضة مثل الإبدال والقلب المكاني والإقحام وهو إدخال صوت غير أصلي في تأليف الوحدة المعجمية الصوتية.

3) البحث في سمات الوحدات الصوتية التمييزية للنظر في العلاقات التقابلية بينها ودورها في التفريق أو التميز بين الوحدات المعجمية فإن من أهم ما قامت عليه النظرية العامة الفنولوجية الحديثة هو التمييز بين الوحدات المعجمية.

ونستنتج من هذه الأوجه الثلاثة أن علم الأصوات هو علم لساني محض يسهم في تكوين النظرية المعجمية لذا فهو مكون من مكونات الوحدة المعجمية التي تدخل بعد تحقيق خصائص معينة في تكوين الجملة[1].

[1] إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم. دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1997، (ص38 ص،40)

الفصل الثاني

المعطيات الصوتية في معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

1-تعريف معجم الوسيط

2-منهجـــــه

3-مفهوم الحرف معجميا وصوتيا

4-الظواهر الصوتية في معجم الوسيط

1-تعريف معجم الوسيط:

هو أحد المعاجم التي أشرف عليها مجمع اللغة العربية بالقاهرة وأخرجه في جزأين كبيرين، حيث صدر الجزء الأول عام 1960 وهو يغطي المواد من باب (الهمزة) إلى باب (الضاد) ومن باب (الطاء) إلى باب (الياء) وقد صنف تلبية لرغبة وزارة المعارف؛ وقام بإخراجه إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجا، وأشرف على طبعه عبد السلام محمد هارون.

يحتوي المعجم الوسيط على ثلاثين ألف كلمة، وستمائة صورة، ومائتي ألف صفحة من ثلاثة أعمدة ثم صدر ثانية في بيروت 1964، كما صدر مرة أخرى عن مجمع اللغة العربية في طبعة منقحة سنة 1972، وقد جمع المعجم الوسيط بين عناصر المحافظة وعناصر التجديد.

أ-عناصر المحافظة:

ويقصد بها ما ورد في العجم من الترتيب الألفبائي حسب الحرف الأول بعد التجريد لجذور المداخل المعجمية، الاحتجاج بالنصوص العربية عند بيان معاني المفردات حيث استشهد بآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية وأمثال العربة وأقوالهم فضلا أم شعرهم.

ب-عناصر التجديد: وتتمثل فيما يلي:

- عدم الالتزام بقيود الزمان والمكان في الاحتجاج.
- إطلاق الاستشهاد ليشمل نثر العرب وشعرهم قديما وحديثا.
- إطلاق القياس ليشمل ما قيس من قبل وما لم يقس.
- الاعتداد بالألفاظ المولدة وتسويتها بالألفاظ المأثورة عن القدماء.[1]

[1] سماح غفال، التعريف بالمعجم الوسيط. مذكرة ماستر، إشراف دلولة خلدون، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر،2012/2011، ص42.

– تصوير ما يحتاج توضيحه إلى التصوير، من حيوان أو نبات أو آلة أو غيره، لذلك فإن المعجم الوسيط يعد محاولة جادة لإنتاج معجم عربي حديث يحافظ على مفردات اللغة العربية الفصيحة من جهة، ويضيف إليها كل ما هو مفيد من المصطلحات العلمية الحديثة الملائمة لحاجات الحياة في العصر الحديث من جهة ثانية.

. إهمال الألفاظ التي أجمعت المعاجم على شرحها لعبارات غامضة ومقتضبة لا يبين معناها ولا يقرب حقائقها.

. إغفال بعض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات مثل: اطمأن، وإطبأن، ورعس، ورعد ...الخ.[1]

. عناية اللجنة بإثبات المتداول والسهل المألوف من الكلمات والصيغ، وبخاصة ما يشعر الطالب والمترجم بحاجة إليها، مع مراعاة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ ومعانيها، أو تعاريفها.

. إدخال الألفاظ المولدة والمحدثة في المعجم، وكذا الألفاظ المعربة والدخيلة التي أقرها المجمع وارتضاها الأدباء، فتحركت بها ألسنتهم وجرت بها أقلامهم.

2-منهجه:

أ –تقديم الأفعال على الأسماء.

ب –تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي.

د –تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي.

هـ –رتبت الأفعال على النحو الآتي.

* الفعل الثلاثي المجرد: –فعل: يفعَل، يفعِل، يفعُل.

– فعل: يفعل، يفعل، يفعل.

[1] سماح غفال، المرجع السابق، ص 42.

* رتب الفعل المزيد ترتيبا هجائيا على الوجه الآتي:

- الثلاثي المزيد بحرف: أفعل، فاعل، فعل.
- الفعل المزيد بحرفين: أحرف: افتعل، فاعل، فعّل.

الفعل الثلاثي بثلاثة أحرف: افتعل، انفعل، تفاعل، تفعل، افعل.*

الرباعي المزيد بحرف: تفعلل، مع ترتيب ما ألحق بالرباعي.*

أما الأسماء فقد رتبت ترتيبا هجائيا.[1]

3- التمييز بين تعريف الحروف العربية كما ورد في علم الأصوات وكما جاء في معجم الوسيط:

الحرف	تعريفه في المعجم الوسيط	تعريفه في علم الأصوات
الهمزة	الحرف الأول من حروف الهجاء، وهو صوت ساكن (صامت) مخْرَجُهُ من الحنجرة، انفجاري شديد، لا مجهور ولا مهموس.[3]	فهو صوت حنجري انفجاري لا هو مهموس ولا مجهور ويحدث نتيجة لانطباق الوترين الصوتيين انطباقا تاماً فلا يسمح للهواء بالمرور من الحنجرة ثم ينفرج الوتران فيندفع الهواء محدثا صوتاً انفجارياً.[2]
الباء	الحرف الثاني من حروف الهجاء، وهو صوت ساكن (صامت) شفوي، انفجاري شديد، مجهور، مرَقّقْ.[5]	فهو صوت شفوي انفجاري مجهور، وعند نطق الباء يقف الهواء الصادر من الرئتين وقوفا تاما عند الشفتين، وتنطبق معه الشفتان انطباقا كاملا،

[1] سماح غفال، المرجع السابق، ص43.

[2] يحيى علي يحيى مباركي، صوت الهمزة في اللغة العربية بين القدماء والمحدثين، مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة، السعودية، العدد12، 1996، ص11.

[3] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط. القاهرة ط5، 2021م، ص1.

[5] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، ص55.

		ويضغط الهواء مدة من الزمن، ثم تنفجر الشفتان فيندفع الهواء فجأة من الفم، محدثا صوتا انفجاريا، وتتذبذب معه الأوتار الصوتية أثناء النطق، ومن هنا كان جهره. [1]
التاء	الحرف الثالث من حروف الهجاء، وهو حرف أسناني لثوي ساكن (صامت) انفجاري (شديد) مرَقّقْ.[4]	فهو صوت أسناني لثوي انفجاري مهموس، فعند نطق التاء يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة، ويضغط الهواء مدة من الزمن خلف طرف اللسان ثم ينفصل فجأة تاركا نقطة الالتقاء، فيحدث صوت انفجاري.[3]
الثاء	الحرف الرابع من حروف الهجاء، وهو صوت ساكن (صامت) أسناني احتكاكي رخَو مَهْمُوسْ، مرَقّقْ، ونظيرُه المجهور الذالُ.[6]	فهو صوت أسناني لساني ينتج من خلال التقاء الاسنان العليا مع رأس اللسان، احتكاكي، مهموس لا تهتز الحبال الصوتية أثناء نطقه.[5]
الجيم	الحرف الخامس من حروف الهجاء، وهو حرف ساكن (صامت) لثوي حنكي (غاري) مُرِكّبْ، مجهور.[2]	وقيمتها 3 في حساب الجمل، الفصيحة: انها صوت لثوي حنكي مركب (وقفي احتكاكي) مجهور. القاهرية: هي صوت قصي انفجاري

[1] الباء من الحروف المفردة، https://ar.wikipedia.org/w/index.ph

[3] الحرف الثالث في الأبجدية العربية،

[4] المرجع نفسه، ص123.

[5] لغتي للاستشارات اللغة والنطق، https://loughaty.com/

[6] المرجع نفسه، ص 145.

		مجهور. الشامية: هي صوت لثوي حنكي احتكاكي (رخو)مجهور.[1]
الحاء	الحرف السادس من حروف الهجاء، وهو صوت ساكن (صامت) حلقي، احتكاكي رخو مهموس، مرَقمْ.[4]	فهو صوت مهموس رخو مخرجه من أوسط الحلق.[3]
الخاء	الحرف السابع من حروف الهجاء، وهو صوت ساكن (صامت) حنكي، قصبي، احتكاكي، رخو، مهموس، مُفِخّمْ.[6]	هو صوت طبقي احتكاكي مهموس مفخم، حيث يندفع الهواء من الرئتين دون أن يتحرك الوتران الصوتيان حتى يصل إلى أدني الفم ومعه يحدث الاحتكاك لاندفاع التيار الهوائي عند نقطة الالتقاء العضوي.[5]
الدال	الحرف الثامن من حروف الهجاء، وهو صوت ساكن (صامت) أسناني لثوي، انفجاري شديد، مجهور، مرِقّمْ.[2]	وهو من الحروف الصامتة، المستفلة، المرققة الحركات في النطق، وهو صوت لثوي انفجاري مجهور، وفي نطقه يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة ويَضْغَطُ الهواء عند نطقه مدة من الزمن، ثم ينفصل فجأة تاركا نقطة الالتقاء، فيحدث

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، 163.

[1] جيم الحرف الخامس من حروف الأبجدية العربية، https://ar.wikipedia.org/w/index.ph

[3] حاء الحرف السادس من حروف الأبجدية العربية، https://ar.wikipedia.org/w/index.ph

[4] المرجع نفسه، ص 235.

[5] التدريب على نطق صوت الخاء(خ)،https//disa-help/cim ، 2023/05/11.

[6] المرجع نفسه، ص 335.

		صوت انفجاري مجهور، وهو النظير المجهور لحرف التاء المهموس.[1]
الذال	الحرف التاسع من حروف الهجاء، وهو صوت ساكن (صامت)، أسناني، احتكاكي (رخو)، مجهور، مرَقّقْ.[4]	هو صوت أسناني احتكاكي مجهور مرقق، حيث يندفع الهواء من الرئتين عبر الحنجرة فيهتز الوتران الصوتيان ويكون طرف اللسان ملاصق لأطراف الأسنان العليا والسفلي.[3]
الراء	الحرف العاشر من حروف الهجاء، وهو صوت لثوي،[6] مجهور، ساكن (صامت)، تكراري مرِقّقْ، وقد يفخم.[7]	هو صوت يخرج من مناطق الفم الأمامية يصاحبه ارتفاع مقدمة اللسان للمنطقة الأمامية خلف الأسنان الفوقية الأمامية ويخرج الهواء متلاطما من فوق الأسنان الفوقية وهو صوت تكراري.[5]
الزاي	الحرف الحادي عشر من حروف الهجاء، وهو صوت لثوي، مجهور، ساكن (صامت)، احتكاكي (رخو)،	هو صوت احتكاكي مجهور، منفتح، يخرج من طرف اللسان واللثة العليا، عند وصول الهواء إلى الفم ترتفع

[2] المرجع نفسه ص، 423.

[1] دال الحرف الثامن من حروف الأبجدية العربية، https://ar.wikipedia.org/w/index.ph

[3] التدريب على نطق صوت الذال(ذ)، https//disa-help/cim، 2023/05/11.

[4] المرجع نفسه، ص 493.

[5] طريقة التدريب على النطق الصحيح لصوت حرف الراء.

http://www.ibrahimrashidacademy.net/2016/12/blog-post.html .2023/05/12

[6] المرجع نفسه، ص513.

[7] لمرجع نفسه، ص621.

	مرِقّقْ	مقدمة اللسان، ليلتقي طرفه بالثنايا العليا مع منفذ ضيق.[1]
السين	الحرف الثاني عشر من حروف الهجاء، وهو صوت أسناني لثوي، مهموس، ساكن (صامت)، احتكاكي مرَقّقْ.	هو صوت لثوي، أسناني وهو من الأصوات السهلة النطق، حيث يتصل أول اللسان بأصول الثنايا حيث يكون فراغ كاف لمرور الهواء.[2]
الشين	الحرف الثالث عشر من حروف الهجاء، وهو صوت غاري، أي: من الغار ومقدم اللسان، مهموس، ساكن (صامت)، احتكاكي (رخو)، وهو من الحروف الشجرية	هو من الأصوات المهموسة التي لا يتحرك معها الوتران الصوتيان، وهو من الأصوات الرخوة، إذ يترك فراغا ضيقا بين العضوين المكونين للصوت وهما (اللسان والحنك الأعلى).[3]
الصاد	الحرف الرابع عشر من حروف الهجاء، وهو صوت أسناني لثوي، مهموس، ساكن (صامت) احتكاكي، رخو، مُفَخّمْ.	هو من الحروف المهموسة والاحتكاكية حيث يتم لفظ هذا الحرف من خلال التقاء طرف اللسان ع سقف الفك العلوي وخروج الهواء من جانبي اللسان.[4]

[1] www.uobabylon.edu.iq

[2] فاطمة كاظم خضير راشد، السين العربية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية. دراسة لغوية موازنة. ماجستير، جامعة بغداد، العراق، ص34

[3] نبأ عبد الأمير عبد، صوت الشين وأثره في اللهجات العربية، جامعة القادسية، العراق، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد6، 2007، ص210.

[4] معني وتفاصيل حرف الصاد وماهي طاقة الخرف، https//www.procdar.com، 2023/05/11.

الضاد	الحرف الخامس عشر من حروف الهجاء، وهو صوت أسناني لثوي، مجهور، انفجاري (شديد) مُفِخّمْ.	هو من الأصوات الشجرية، خرجه من بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس العليا.[1]
الطاء	الحرف السادس عشر من حروف الهجاء، وهو صوت أسناني لثوي، مهموس، ساكن، انفجاري (شديد) مُفَخّمْ، ووصفه القدماء بأنه صوت مجهور.	هو صوت انفجاري لثوي مجهور، يلتقي في لفظه طرف اللسان عند نطقه بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة، ويضغط الهواء مدة من الزمن، ثم ينفصل فجأة تاركا نقطة الالتقاء فيحدث صوت انفجاري، ويرتفع مؤخر اللسان نحو الحنك الأقصى ويتأخر قليلا نحو الجدار الخلفي للحلق.
الظاء	الحرف السابع عشر من حروف الهجاء، وهو صوت أسناني، مجهور، ساكن، احتكاكي (رخو)، مُفَخّمْ (مُطْبِقْ).	هو صوت أسناني إحتكاكي (رخو)مجهور مفخم، حيث يندفع مؤخر اللسان تجاه منطقة أقصي الحنك (الطبق) ويرجع قليلا إلى الخلف.[2]
العين	الحرف الثامن عشر من حروف الهجاء، وهو صوت حلقي، مجهور، ساكن، احتكاكي (رخو)، مُرَقّقْ.	هو صوت متوسط، مجهور، مستفل، منفتح، زمن النطق به هو زمن الإعاقة مع زمن الجريان، كما يجب ضبط المخرج وسط الحلق والعناية به، فلا ينضغط صوتها ناحية اقصى الحلق، فيكتسب شدة تقلل من جريانها

[1] نضال أحمد الشريف، صوت الضاد في اللغة العربية (دراسة وصفية تاريخية)، رسالة ماجستير، إشراف محمد رمضان البع، الجامعة الإسلامية، فلسطين،2017، ص15 ص16.

[2] التدريب على نطق صوت الظاء،https//disa-help.com 2023/05/12.

		ولا نرتفع بمخرجها ناحية أدنى الحلق.[1]
الغين	الحرف التاسع عشر من حروف الهجاء، وهو صوت طبقي (من الطبقي ومؤخر اللسان) مجهور، ساكن، احتكاكي (رخو) مُفَخّمْ.	صوت يخرج من مناطق الحلق الخلفية ويصاحبه احتكاك بين اللسان وسقف الحلق ويخرج الهواء متذبذبا بحيث تستطيع أن تلمس اهتزاز الأحبال الصوتية بيدك.[2]
الفاء	الحرف العشرون من حروف الهجاء، وهو صوت شفوي أسناني، مهموس، ساكن، احتكاكي (رخو)، مُرِقّقْ.	هو صوت اسناني شفوي، احتكاكي، مهموس، تقوم اللهاة بإغلاق مجرى الأنف وتقوم الأسنان العلوية بإغلاق مجرى الهواء من خلال الضغط على الشفة السفلية منتجة صوت الفاء.[3]
القاف	الحرف الحدي والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت لهوي، مهموس، ساكن، انفجاريّ (شديد)، مُفِخّمْ. مخرجه من اللهاة مع أقصى الحنك الأعلى.	هو صوت مستعلي، مشدّد، منفتح، مجهور، حيث يخرج من أقصى اللسان، وتصاعدت إلى ما فوقها من الحنك الأعلى.[4]
الكاف	الحرف الثاني والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت طبقي (من	هو صوت مهموس، مستفل، مشدّد، منفتح، حيث يخرج من أقصى اللسان

[1] شرح مخرج العين والحاء، https//quraneiat.blogspot.com، 2023/05/12.

[2] طريقة التدريب على النطق الصحيح لصوت حرف الراء. http://www.ibrahimrashidacademy.net/2016/12/blog-post.html، 2023/05/12.

[3] التدريب-على-نطق-حرف-الفاء https://loughaty.com 2023/05/12

[4] ماذا قيل في حرف القاف، https//www.wmadaat.com، 2023/05/12

	الطّبق وأخّر اللسان)، مهموس، ساكن، احتكاكي، مُرِقّقْ.	مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي والعظمي.[1]
اللام	الحرف الثالث والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت أسناني لثوي، مجهور، ساكن، جاني مُرِقّقْ.	هو صوت متوسط، مجهور، منفتح، مستفل، حيث يخرج من أسفل حافتيّ اللسان إلى منتهاها، مع ما يقابله من لثة الأسنان الثنايا العليا من الضاحك الى الضاحي.[2]
الميم	الحرف الرابع والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت مجهور، ساكن، أنفي، مُرَقّقْ شفوي.	هو صوت مجهور، متوسط، منفتح، حيث يخرج من الحنجرة أو لا يتعدى الشفتين، فيتحرك اللسان إما من طرفه أو وسطه.[3]
النون	الحرف الخامس والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت لثوي، مجهور، أنفي، مُرِقّقْ.	هو صوت متوسط، مجهور، مستفل، منفتح، لا يكمل صوته إلا بالغنة، مخرجه من طرف اللسان الدقيق مع ما يحاذيه من أصول الثنيتين العلويتين تحت مخرج اللام.[4]
الهاء	الحرف السادس والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت حنجري، مهموس، ساكن، احتكاكي (رخو)،	هو صوت احتكاكي مهموس، حيث يخرج من الحنجرة فهو استمراري حنجري(مزماري)، لا تتذبذب معه

[1] ماذا قيل في حرف الكاف، https//www.wmadaat.com، 2023/05/12

[2] ماذا قيل في حرف اللام، https//www.wmadaat.com، 2023/05/12

[3] ماذا قيل في حرف الميم، https//www.wmadaat.com، 2023/05/12

[4] مدونة قرآنية، أحكام التجويد مخارج وصفات الحروف القاعدة النورانية، https//quraneiat.blogspot.com .2023/05/11

	مُرِقّقْ.	الأوتار الصوتية، وهو ما يميزه عن الحركات فإذا جهر اشتبه بالحركات.[1]
الواو	الحرف السابع والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت طبقي شفوي مجهور، متوسط بين الشَدّة والرّخاوة، مُرَقّقْ.	هو صوت مجهور، منفتح، رخو، حيث يخرج من الحنجرة أو لا يتعدى الشفتين، فيتحرك اللسان إما من طرفه أو وسطه.[2]
الياء	الحرف الثامن والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت مجهور وشبه ساكن مُرَقّقْ ومخرجه من وسط الحنك الأعلى.	هو صوت مجهور، منفتح، لا يجري معه النفس عند التصويت به، حيث تنخفض مؤخرة اللسان إلى قاع الفم.[3]

4-الظواهر الصوتية في معجم الوسيط:

أ-تعريف الابدال:

لغة:

بدل الشيء بدله وبديله الخلف منه والجمع إبدال وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كله اتخذ منه بدلا وأبدل الشيء من الشيء وبدله اتخذ منه بدلا، وابدلت الشيء بغيره وبدله الله من الخوف آمنا. تبديل الشيء تغييره وإلم تأت ببدل. واستبدل الشيء بغيره وتبدله إذا أخذ مكانه. والأصل في الابدال جعل الشيء مكان شيء آخر كإبدالك من الواو تاء في تا الله.[4]

---

[1] رضوان منسي عبد الله، الهاء العربية، الصوت والوظائف (دراسة توليدية)، مج 10، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،
القاهرة، مصر، 2007، ص75، ص76.

[2] ماذا قيل في حرف الواو، https//www.wmadaat.com، 2023/05/12.

[3] مخرج صوت الياء الجوفية، https//quranpedia.net 2023/05/12.

[4] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مج2، ط1، 1300هـ، ص 231.

اصطلاحا:

قال الجرجاني: (هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل).

هو التغيير الحاصل في لفظ من الألفاظ لتطور أحد الأصوات فيها إلى صوت آخر مع بقاء المعنى واحد.

والابدال يخص الأحرف الصحيحة بمعني ان نضع حرفا صحيحا مكان حرف صحيح آخر أو مكان حرف علة.[1]

ب-التعاقب:

وهو ما جهل فيه لفظ الأصل لاشتهار كلمتين، وتعادلهما في التصريف، ومنه الزعاق والدعاق. قال الخليل: '' سمعناه فلا ندري ألغة هي أم لثغة ''.[2]

التعاقب بين الحروف

بين الثاء والذال: جثا وجذا

جثا: جَثْواً، وجُثوًا: جلس على ركبتيه وقام على أطراف أصابعه. <<كأنه ضْد>>. وهو جاثٍ. وهي بالتاء. (ج) جِثي، وجُثي. وفي القرآن الكريم: {ثُمَّ لِنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيّاً}. وقرئ: {جُثِيًّا}. وفيه أيضاً: {وِتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً}. والابلَ، أو نحوها جَثْوًا: جمعها.

جذا: جَذْوًا، وجُذُوًّا: ثبت قائما. ويقال: جَذا مَنْخراه: انتصبا وامتدّا. وفلان: جلس على ركبتيه. وقام على أطراف أصابعه، فهو جاذٍ. (ج) جِذاء. وهي جاذية. (ج) جواذٍ. و-السَّنامُ: حَمَلَ الشَّحمَ.

معنى جذا وجثا، هو الجلوس على الركبتين والقيام على أطراف الأصابع، الكلمتين جذا وجثا تقاربا في اللفظ والمعنى ويدلان عن الجلوس.

بين الجيم والحاء:

[1] مثنى جاسم محمد، الإبدال وعلاقته بعلم الأصوات، معهد اعداد المعلمات الصباحي، العراق، العدد 101، ص311.

[2] محمد خان، اللهجات العربية والقراءات القرآنية، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2002، ص164.

(تجسس) الخبر: حسه. ويقال: تجسس فلانا، ومنه، وعليه: راقبه خفية. وفي القرآن الكريم {وَلاَتَجَسَّسُوا}.

(تحسس) للقوم: سَعَى في جمع الأخبار والأحاديث لهم. ويقال تحسّس من القوم: تتبَّعَ أخبارهم. وفي القرآن الكريم: {يَابُنَيَّ إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وأَخِيهِ وَلاَ تَأْيْئَسُوا مِنْ رَّوْحَ ٱللَهِ}. والخبر: تطلّب معرفتها.

الحس معرفة الشيء بالحواس والجس تعرف الشيء بمس لطيف، فاللفظ تحسس وتجسس متقاربان في المعني وفي حرفي الإبدال فهما يتفقان في الانفتاح والاستفال والإصمات ويختلفان في بقية الصفات.

خلاصة الفصل

يعد معجم الوسيط محاولة جادة لتحسين صورة المعجم العربي بين نظرياتها الغربية فقد اعتمد الأسلوب السهل الواضح والاختصار والإيجاز، حيث اعتنى بتعريف الحروف صوتيا بالوصف الدقيق، كما ضبط المفردات والكلمات بالشكل العام بواسطة الحركات (الضمة والفتحة والكسرة)، فالمفردة يتغير معناها بتغير الحركة، ومن خلال المعطيات الصوتية في معجم الوسيط وتوظيفه لا الظواهر الصوتية، كالإبدال والتعاقب والإعلال. إذ نجد أصوات الحروف تتفاوت بنسب متقاربة فيما بينها حيث يتم إبدال حرف بحرف لكن الدلالة تبقى نفسها.

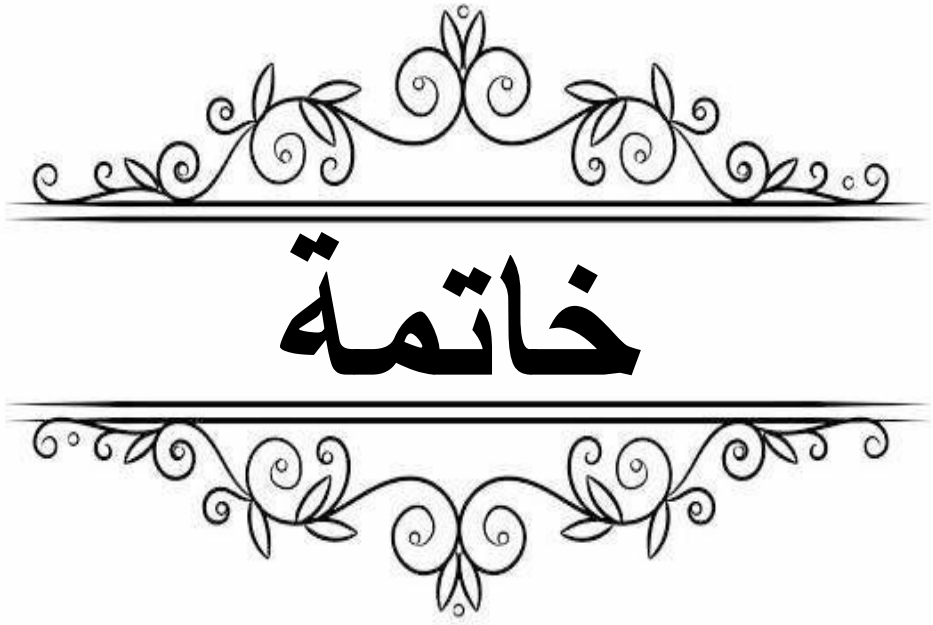

خاتمة

بعد اطلاعنا على المعطيات الصوتية في معجم الوسيط، وتعرفنا على قيمة وأهمية المكون الصوتي في البناء المعجمي ودوره في التمييز بين المعاني والدلالات يمكننا تسجيل النتائج الآتية.

1- للمعجم دور كبير في حفظ اللغة سواء كانت حديثة أو قديمة من خلال وظيفته في شرح معاني المفردات. فالمعجم في ضبط مادته اللغوية يعتمد على علوم أخرى منها علم الأصوات.

2- يعد معجم الوسيط من أوضح وأدق وأحكم المعاجم منهجيا وأحدث طريقة، حيث يضع ألفاظ وكلمات سهلة لتسهل على الطالب فهمها مع مراعاة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ وتعريفها.

3- علم الأصوات من أقدم الفروع في مجال الدراسات الصوتية وأرسخها، فهو الذي يهتم بدراسة حركات أعضاء النطق من أجل إنتاج أصوات الكلام وتحديد مخارج الحروف من مخرجها الصحيح وبطريقة سليمة، وبيان الصفات الصوتية التي تشكل الصوت.

4- يعرض معجم الوسيط معلومات صوتية للحروف في صدر كل باب، فيذكر موقعه في الألفبائية ومخرجُه على المدرج الصوتي وصفته.

5- يؤدي التشكيل الصوتي دورا كبيرا في بناء المعجم العربي ومن أهم فوائده تحسين النطق بالحرف وصوته، ومعرفة الحروف الرخوة من الشديدة والمتوسطة والهمس والجهر ومعرفة معاني الحروف.

6- للتغيير الصوتي أهمية في بناء المعجم، كإبدال حرف الفاء في (لفام) بحرف الثاء في(لثام) أو التعاقب في الحروف في تجسس وتحسس.

7- لا يقتصر التأثير الصوتي على المعنى في الصوامت فقط بل حتى الصوائت العربية لها تأثير في بناء مدلول الكلمة، أو عدولها من معنى إلى آخر، فالحركات صوائت قصيرة تغير وزن المفردة صرفيا، وتبدل معناها من الضد إلى الضد أحيانا، خاصة فيما

يعرف في اللغة العربية بالمثنيات والمثلثات كالفرق بين حَسَبَ وحَسِبَ، وكذا بين الغَمرُ والغُمرُ والغِمرُ.

وبعد إتمامنا لهذا العمل نشكر الله الذي وفقنا لهذا فلولا توفيقه لما كان لنا سبيل، كما نشكر أستاذتنا الفاضلة فلكى منا كل الثناء والتقدير.

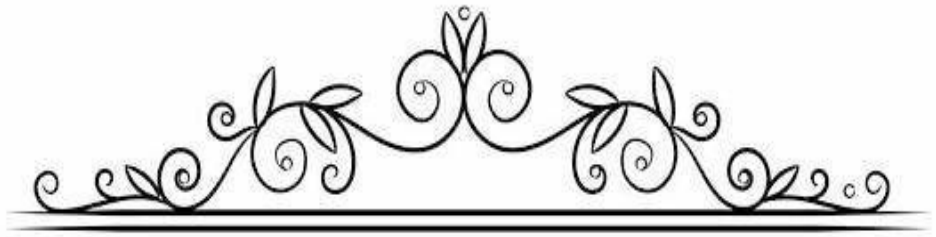

قائمة المصادر والمراجع

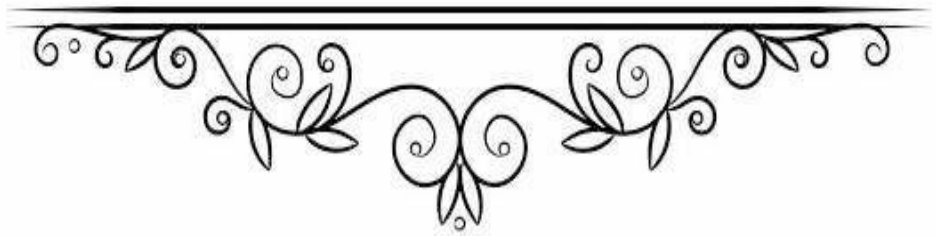

أولا-المعاجم:

1.ابن منظور، لسان العرب. دار صادر، بيروت، ط1، 1300هـ.

2.الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين. ج7، دار ومكتبة الهلال، البصرة.

3.مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية بمصر، ط4، 2004م.

4. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط بالقاهرة. ط5، 2021م.

ثانيا-الكتب:

1.إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم. دار العرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1997،

2.أبو الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000.

3.أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب. عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988.

4.حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي الغربي. دار المعرفة الجامعية، السويس،2003.

5.رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1997.

6.عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، دروس في النظام الصوتي للغة العربية.

7.عبد العزيز الصيغ، المصطلح الصوتي في الدراسة بالعربية. دار الفكر، دمشق، ط1، 2007،

8.محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية. جامعة القدس المفتوحة، الأردن، ط1 1996،

9.هلا السعيد، نظرة متعمقة في علم الأصوات. مكتبة الأنجلو المصرية.

ثالثا-المجلات:

1.تحسين فاضل عباس، مخارج الأصوات وصفاتها بين القدماء والمحدثين. جامع الكوفة، العراق.

2.رضوان منسي عبد الله، الهاء العربية، الصوت والوظائف (دراسة توليدية). مجلد10، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.

3.نبأ عبد الأمير، صوت الشين وأثره في اللهجات العربية. جامعة القادسية، مجلة، المجلد6، 2007.

4.يحيى علي يحيى مباركي، صوت الهمزة في اللغة العربية بين القدماء والمحدثين. مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة، السعودية العدد12، 1996.

رابعا-مذكرات:

1.سماح غفال، التعريف بالمعجم الوسيط. ماستر، دلولة خلدون، جامعة العربي بن مهيدي، ام لبواقي، الجزائر.

2.فاطمة كاظم خضير راشد، السين العربية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية دراسة لغوية موازنة. ماجستير، جامعة بغداد.

3.كنزة نافع، سيسيلية مسعودي، الصناعة المعجمية بين الفراهيدي وابن منظور (دراسة مقارنة). ماستر، كاهنة محيوت، جامعة مولود معمري، تيزي وزوالجزائر 2020.

4.نضال أحمد الشريف، صوت الضاد في اللغة العربية (دراسة وصفية تاريخية). ماجستير محمد رمضان، الجامعة الإسلامية، غزة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا ،2017.

خامسا-المواقع:

1.الباء من الحروف المفردة، https://ar.wikipedia.org/w/index.ph

2.التدريب على نطق صوت الخاء(خ)،https//disa-help/cim .

3.التدريب على نطق صوت الذال(ذ)، https//disa-help/cim.

4.التدريب على نطق صوت الظاء،https//disa-help.com .

5. التدريب-على-نطق-حرف-الفاء https://loughaty.com .

6. جيم الحرف الخامس من حروف الأبجدية العربية، https://ar.wikipedia.org/w/index.ph

7. حاء الحرف السادس من حروف الأبجدية العربية، https://ar.wikipedia.org/w/index.ph

8. الحرف الثالث في الأبجدية العربية.

9. دال الحرف الثامن من حروف الأبجدية العربية. https://ar.wikipedia.org/w/index.ph

10. شرح مخرج العين والحاء، https//quraneiat.blogspot.com.

11. طريقة التدريب على النطق الصحيح لصوت حرف الراء. http://www.ibrahimrashidacademy.net/2016/12/blog-www.uobabylon.edu.iq-10.post.html

12. طريقة التدريب على النطق الصحيح لصوت حرف الراء. http://www.ibrahimrashidacademy.net/2016/12/blog-post.html.

13. لغتي للاستشارات اللغة والنطق، https://loughaty.com/

14. ماذا قيل في حرف القاف، https//www.wmadaat.com.

15. ماذا قيل في حرف الكاف، https//www.wmadaat.com.

16. ماذا قيل في حرف اللام، https//www.wmadaat.com.

17. ماذا قيل في حرف الميم، https//www.wmadaat.com.

18. ماذا قيل في حرف الواو، https//www.wmadaat.com.

19. مدونة قرآنية، أحكام التجويد مخارج وصفات الحروف القاعدة النورانية، https//quraneiat.blogspot.com

20. معني حرف الصاد وماهي طاقة الحرف، https//www.procdar.com

فهرس الموضوعات

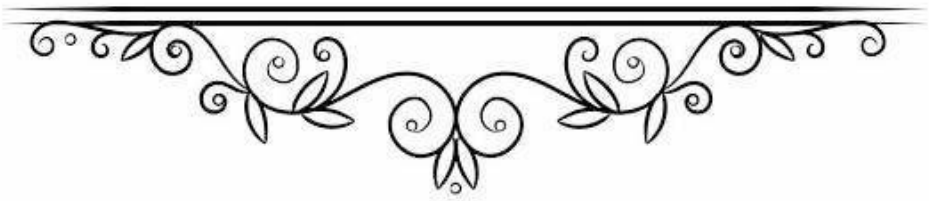

شكــر وعرفــان.....ب

مقدمة.....أ

الفصل الأول: المعجمية وعلم الأصوات

1-مفهوم المعجم:..... 5

2-تعريف علم المعاجم:..... 6

3-مفهوم الصوت:..... 7

4-تعريف علم الأصوات:..... 8

5-صفات الأصوات:..... 9

6-المعجم وعلم الأصوات:.....14

الفصل الثاني: المعطيات الصوتية في معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

1-تعريف معجم الوسيط:.....17

2-منهجه:.....18

3- التمييز بين تعريف الحروف العربية كما ورد في علم الأصوات وكما جاء في معجم الوسيط:.....19

4-الظواهر الصوتية في معجم الوسيط:.....27

خلاصة الفصل.....30

خاتمة.....**31**

قائمة المصادر والمراجع.....**34**

فهرس الموضوعات.....**38**

الحمد لله